

شرح صحيح مسلم (814) 'باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب' (ح) 638-838) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 81-8-2022

1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:01](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب صلاة المسافرين وقصرها من صحيحه تحت باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو قريب جميعا عن ابن فضيل - [00:00:25](#)

وهم محمد بن فضيل ومحمد ابن فضيل هذا يخطئ احيانا قال ابو بكر حدثنا محمد بن فضيلة عن مختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر - [00:00:44](#)

فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا نصلي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما - [00:01:00](#)

قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا بده فروق حدسنا عبد الوارث عن عبدالعزيز وهو ابن صهيب عن انس ابن مالك قال كنا بالمدينة فاذا اذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري - [00:01:18](#)

فيركعون ركعتين ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما هذا وقد وردت رواية فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:40](#)

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب لمن شاء فلتحرر بضميمة هذا. لان هنا انس يقول من طريقي عن مختار بن فلفل عنه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا اما الثاني ففيه ان النبي امرهم لكن الامر امر استحباب والاتي يفيد نفس المعنى قال مسلم رحمه الله باب بين كل اذنين صلاة - [00:02:16](#)

المراد بالاذنين هنا الاذان والاقامة واطلق على الاقامة تغليبا اذان والتغليب له ادلته في الكتاب العزيز نقول الابوان نعني بهما الاب والام امي لا يطلق عليها اب ونقول كذلك الاسودان - [00:02:33](#)

التمر والماء كما قالت عائشة الاسودان التمر والماء واطلق على الماء اسود لان عجوة العالية سوداء لكن تغليبا قل الشمسان احنا عن الشمس والقمر فالاطلاق التغليبي وارد وعليه ادلته وعليه ادلته - [00:03:01](#)

قال بين كل اذنين صلاة قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا ابو اسامة ووكيع عن كهمته قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#)

بين كل اذنين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عبد الاعلى عن الجريري عن عبدالله بن بريدة عن عبدالله بن مغفل - [00:03:43](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال في الرابعة لمن شاء هنا الاولى قال في الثالثة لمن شاء والمخرج من حديث عبدالله

ابن مغفل مخرج واحد عبد الله ابن بريدة - [00:03:59](#)

عن ابن مغفل لكن الجريري مختلط وهو دون من فوقه القدر المتفق عليه في الروايتين انه قال بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ام لا - [00:04:18](#)

فعلى اية حال هذا يؤكد ان بين الاذانين بين الاذان والاقامة من اية صلاته صلاة بمعنى بين اذان الصبح واقامته صلاة بين اذان الزهر واقامته صلاة بين اذان العصر واقامته صلاة - [00:04:41](#)

حتى وان ضعف حديث وان ضعف حديث رحمة الله امرء صلى قبل العصر اربعا لكن سنأخذ بالعموم ايضا بين كل يدينين صلاة كذلك المغرب بين اذانه واقامته صلاة كذلك العشاء بين اقامتها واذانها صلاة - [00:05:02](#)

لكن هذه ليست من السنن الرواتب اعني العصر والمغرب والعشاء الصلاة بين الاذان والاقامة ليست من الرواتب لا اما الرواتب فقد تقدم الحديث عنها ركعتان قبل الصبح واربع او اثنتان قبل الظهر - [00:05:25](#)

وركعتان بعد الظهر وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء هذا والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:47](#)